

المحاضرة الخامسة

تحديات عمليات التدخل العمراني

التحديات التي تواجه عمليات التدخل على النسيج الحضري

1- التحديات العمرانية:

- الاستغلال الأمثل للمجال بهدف الحد من ظاهرة التمدد الحضري
- التأقلم مع المخاطر الحضريّة الطبيعيّة منها والبشريّة
- التقليل من الإزعاجات الناتجة عن ورشات البناء
- الاستغلال الأمثل للمواد الأولية وذلك من خلال تشجيع استعمال المواد التي تحترم البيئة في عمليات البناء والتي تتمثل غالباً في المواد المحليّة

2- التحديات الاجتماعيّة:

- ضمان إمكانية الوصول المتساوية إلى الخدمات العمومية
- دعم الروابط الاجتماعيّة في المدينة
- تحسين نوعية الحياة المحليّة
- ضمان السكن اللائق لكل شخص
- مراعاة الخصائص الاجتماعيّة للسكان أثناء عملية التدخل

3-التحديات السياسيّة:

وذلك بتشجيع المشاورة بين الفاعلين، والسماح بهم بالمشاركة من اجل تحقيق المشاورة التشاركية بالإضافة إلى العمل على خلق شراكة بين الفاعلين الاقتصاديين، كل هذه المصطلحات تندرج ضمن استراتيجية أكبر هي تجسيد مبدأ الحكم الراشد الذي تكون بموجبه الإدارة مهتمة بانشغالات المواطنين، وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية.

4-التحديات البيئية :دعم النوعية البيئية للبنىات وذلك من خلال:

- الاهتمام بالنوعية الجمالية للمباني بالطاقة
- التقليل من النفايات الناتجة عند بناء أو استعمال هذه البنىات.
- استعمال اقل حد ممكن من الموارد الطبيعيّة في بناء هذه البنىات
- تسهيل استعمال هذه البنىات من قبل المسنين وأصحاب الاحتياجات الخاصّة
- حماية المصادر الطبيعيّة والتنوع البيئي
- محاربة التغيرات المناخية بالتوجه نحو استعمال وسائل النقل التي تعتمد على الطاقات المتجددة ووسائل النقل الناعمة كالدراجات مثلاً

- حماية وتأمين المناظر الطبيعية في المدينة هذا الهدف الذي لا يمكن للمساحات الخضراء المسورة والواقعة في الضاحية تحقيقه، بل يجب توفير الممرات المشجرة والحدائق العمومية المفتوحة التي تكسر الإحساس بالكثافة الحضرية، تحسن نوعية الحياة وتحسن الصورة الحضرية للمدينة.
- التقليل من استهلاك الطاقة عن طريق استعمال مواد البناء العازلة والاعتماد على التزود الذاتي (مثلا بالاعتماد على الواح الطاقة الشمسية)، والعمل على تحويل البنايات الى بنايات كامنة

5-التحديات الاقتصادية

- الاقتصاد في الطاقة
- تامين الجاذبية الاقتصادية للمدن وذلك من خلال خلق الظروف المناسبة للاستثمار في المدن وهذا ما يؤدي إلى جذب المستثمرين السياح وبالتالي النهوض بالاقتصاد المحلي للمدن

المراجع:

الجريدة الرسمية المتوفرة على موقع <https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>

أ.هادفي سمية (ديسمبر/2014)، "سوسيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعي الحضري"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، صفحة 170 - 173 .

- سمر محمد أبو غالي، استراتيجيات التطوير الحضري لمراكز المدن، غزة-فلسطين: الجامعة الإسلامية، 2013 صفحة 22-33
- Françoise choay et pierre Marlin, dictionnaire de L'urbanisme et de L'aménagement, édition des presse universitaire, paris, 1996, p :37
- A.ZUCHELLI, introduction a l'urbanisme opérationnel et composition urbai, volume 2, 1984
- BENYOUCEF Brahim, analyse urbaine. Eléments de méthodologie, Opu,Alger,1999,